محذوف وقد يقال حذف الموصوف بالجملة انما يكون في الضرورة
او حيث يكون الاسم بعضا من متقدم مجرور بمن او في نحو منا ظعن ومنا
اقام ولم يقو هنا بفضلها اي فريق ظعن وفريق اقام واحد
يفضلها على ما يجيء في باب النعت وكلا الامرين منتف في
المثالين والتنوين بالجر عطفا على الخاصة الاولى او الاخيرة
غيرها اي غير التنوين الذي يؤتى به للترنم وهو ما يلحق
الروي المتحرك وغير التنوين الغالي وهو ما يلحق الروي
الساكن الصحيح فان ذين لا اختصاص لهما بالاسم لان
الروي قد يكون بعض اسم او فعل او حرف وما عداهما يختص
به فتنوين التمكن لانه وضع للدلالة على رسوخ قدم الكلمة
في الاسمية اي لم يشبه الحرف فتبنى ولا الفعل فتمنع من
الصرف وتنوين التنكير لانه في بعض المبنيات للفرق بين
معرفتها ونكرتها والفعل ليس فيه الامران حتى يفرق بينهما
وكذا الحرف وتنوين المقابلة لانه الداخل على جمع المؤنث
السالم في مقابلة نون جمع المذكر السالم وذا لا يتحقق في غير الاسم
وتنوين العوض لانه يكون عوضا عن المضاف اليه كيومئذ والمضاف ليس
الا اسما فان قلت قد يعوض عن ياء بعد الحذف كجوار والفعل قد

[illegible marginal notes]

يشارك الاسم في ذلك كلم يرم ولم يغز فلم خصوا تنوين
العوض عن الاعلال بالاسم قلت لما ثبت الاختصاص
بما يعوض عن المضاف اليه لما مر حملوا هذا عليه وقطعوا
عن الفعل وعلى لو في قول الشاعر الام على لو ولو كنت
عالما باذناب لو لم تفتني اوائله كاشد الهل ايه كالكلام
فيه سؤال وجواب بان يقال دخل غير التنوين الترنم والغالي على لو
الحرفية فلم تطرد الخاصية فيجاب بانه انما دخل على اسم بشهادة
تشديد الواو وقد عرفت ان الشبهة غير موجهة لان المذكور
لو المشددة ولو الحرفية لا تشديد فيها فاني يتجه الايراد ومعنى
البيت اني الام على العجلة في الامور التي تحوجني الى ان اقول
لو كان كذا لم يكن كذا والملام غير متجه لان تلك الامور مغيبة لا
يظهر الا بعد وقوعها ولو كنت عالما بعواقبها لم تفتني اوائلها
وهذا ينظر الى قوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من
الخير وما مسني السوء والاسناد اليه بالجر عطفا على
الاول والاخر والمراد بالاسناد اليه الاخبار عنه اما في الحال
كما في قام زيد وزيد قائم او في الاصل كما في بعث وانضرب الاسناد
وهل قام زيد قال الرضي وكذا اضرب انه ماخوذ من تضرب بالاتفاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)